

تاج العروس من جواهر القاموس

وربّيعيّ بن أبي ربّيعيّ . قال أبو نعيم : اسم أبي ربّيعيّ رافع بن الحارث بن زيد بن حارثة البَلّّويّ حليف الأنصار شهد بدرًا . ربّيعيّ بن رافع هو الذي تقدّم ذكره . ربّيعيّ بن عمرو الأنصاريّ بدريّ وربّيعيّ الأنصاريّ الزُرقيّ الصّواب فيه ربّيع : صحابيّون هم . ربّيعيّ بن حراش : تابعيّ يقال : أدرك الجاهليّة وأكثرت الصّحابة تقدّم ذكره في حرس . وكذا ذكره أخويه مسعود والربّيع . روى مسعود عن أبي حذيفة وأخوه الذي تكلّم بعد الموت فكان الأولي ذكره عند أخيه والتّانيه بشأنيه لأجل هذه النّكته وهو أولى من ذكره مرّبع بأنّه كان أعمى مُنافقًا . فتأمّل . وربّيعيّة الفوم : مبرّتهم أوّل الشتاء وقيل : الربّيعيّة : مبرة الربّيع وهي أوّل المبرّ ثمّ الصّيفيّة ثمّ الدّفيّة ثمّ الرّمضيّة . وجمّع الربّيع : أرربعاء وأرربعة مثل نصيب وأنصباء وأنصيبة نقله الجوهريّ . يجمع أيضًا على رباع عن أبي حنيفة أو جمّع ربّيع الكلّ أرربعة وجمّع ربّيع الجدّاول جمّع جدّول وهو النّهر الصّغير كما سيأتي للمصنّف أرربعاء وهذا قول ابن السّكّيت كما نقله الجوهريّ ومنه الحديث أنّهم كانوا يُكرّون الأرض بما يندبت على الأرربعاء فنّهي عن ذلك . أي كانوا يُكرّون الأرض بشيء معلوم ويشرطون بعد ذلك على مُكتريها ما يندبت على الأنهار والسيّواق . أمّا إكراؤها بدراهم أو طعام مسمّى فلا بأس بذلك . وفي حديث آخر : أنّ أحدهم كان يشترط ثلاثة جدّاول والقمارّة وما سقى الربّيع فنّهوا عن ذلك . وفي حديث سهل بن سعد : كانت لنا عَجوز تأخذ من أصول سِلَقٍ كنّا نغرسه على أرربعائنا . ويوم الربّيع : من أيّام الأوس والخزرج نُسب إلى موضع بالمدينة من نواحيها . قال قيس بن الخطيم :

ونحنُ الفوارسُ يومَ الرّبيّ ... قد علّموا كيف فُرسانُها